http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1647) السنة السابعة -الخميس (5) تشرين الثاني 2009

النائبة الكردستانية : نتائج الانتخابات المقبلة لن تحدث تغييرا كبيرا وستتكرر الوجوه

تانيا طلعت : لا يوجد كردي يستطيع ملء مكان طالباني برئاسة الجمهورية

كويتية المولد. كركوكية الهوى ، بتواضع كبير وادب جم ، صراحة ودقة ، وعناد بعدم الاجابة عن اسئلة مشاكسة ، انكليزية بالتزامها في الوقت ، وما يبرهن ذلك الحاحها الطويل باعتذارها لكونها تأخرت عن حوار ضيف الخميس لمدة خمس دقائق فقط ، لتوضح فيه للمدى النائبة تانيا طلعت كلي، ان المشهد السياسي في الاتنخابات المقبلة لن يلحظ تغييراً كالذي شهدته انتخابات مجالس المحافظات ، وان التغيير سيكون في العناوين فقط لكن الوجوه لن تتغير ، مؤكدة بأنه في حال تخلي رئيس الجمهورية جلال طالباني عن منصبه ، لن يوجد في الكرد من يستطيع ملء مكانه في تقديم التنازلات من اجل العراق وشعبه ، وترى النائبة تانيا ، بأن رئيس قائمة التحالف الكردستاني فؤاد معصوم هو الاصلح في تولي منصب نائب رئيس الوزراء بدلا عن برهم صالح ، وعزت ذلك لكون معصوم مارس العمل كرئيس لوزراء الاقليم منذ بدايات تسعينيات القرن الماضي ، وبشأن قضية كركوك وحلها اوضحت النائبة بان حل القضية يأتي عن طريق مكوناتها ووفق المادة 140، وعن مبررات حملها لجنسية اخرى فضلا عن الجنسية العراقية ، قالت طلعت: اذا ما خيرت بين الجنسية الاخرى وهويتي سأختار العراق مضيفة بانها حملت تلك الجنسية مضطرة وليست مخيرة بعد ان تم طردها من بلدها..

وفيما يلي نص الحوار

حاورها : يوسف المحمداوي
تصوير : مهدي الخالدي

«ولدت في الكويت»

×من هي تانيا طلعت؟

– تانيا طلعت كلي ، انتمي الى عائلة سياسية ، والدي احد المؤسسين لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني ، ولدت في كانون الاول عام ١٩٧٤ في الكويت، التي عشنا فيها فترة طويلة ، واضطررنا لمغادرتها بسبب تعرض والدي ووالدتي الى عدة محاولات اغتيال من قبل النظام السابق ، واتجهنا الى احدى الدول الغربية ، حيث اكملت دراستي هناك وحصلت على بكالوريوس في العلوم السياسية من احدى الجامعات الاوروبية ، تزوجت من عراقي ولدي ولدين ، وانا منذ عشرين سنة عضوة في الاتحاد الوطني الكردستاني ، وامارس السياسة ، وبدأت العمل فيها مبكرا ، حيث عملت في مكتب العلاقات الخارجية لحكومة اقليم كردستان في واشنطن ، وعدت الى العراق بعد عملية تغيير النظام السابق ، وعملت في نشاطات ومنظمات الحركة النسوية ، وكان منهج عملي هو ان يكون العمل جماعياً ومتنوع الاطياف والمبادئ ، وانا كما اؤمن تماما بضرورة وجود حركات نسوية ليبرالية كذلك يجب ان تكون هناك حركات نسوية اسلامية ، ولكن مع احترام الطرفين لاستقلاليتهما ، وعدم فرض فلسفة لحركة ما على جميع نساء العراق ، لان المرأة العراقية مكون متنوع ولها مرجعيات فكرية متنوعة لذا نشدد على ضرورة عدم فرض قالب واحد نضع فيه المرأة. والآن انا اعمل كنائبة في البرلمان عن قائمة التحالف الكردستاني.

«دور مهم للمرأة»

×كيف تقيمين دور المرأة البرلمانية ومدى تأثير ذلك الدور داخل المجلس؟

– المرأة لعبت دورا مهما ، ولكن مع الاسف القائمون على العملية السياسية ، لم يعطوها الفرصة الكافية لممارسة ذلك الدور ، وما حققناه لم يكن هبة من احد ، انما بمجهود المرأة ، فكانت هناك حملات عمل كبيرة ، وهناك الكثير من البرلمانيات قد قمن بالتصدي للكثير من المسائل وهذا ما يحسب لهن ، ومثال على ذلك استجواب وزير الكهرباء فقد قامت به النائبة جنان العبيدي ، فالمبادرة والاستجواب قامت بهما امرأة ، والجميع تابع عملية الاستجواب من خلال القنوات الاعلامية.

× البعض وصف عملية الاستجواب تلك أن الغرض منها ليس كشف الفساد وانما عملية تسقيط انتخابي؟

– كلا.. بالعكس ، ليس الامر بهذا الشكل ، وليس المراد منه التسقيط الانتخابي ، على الرغم من ان اي حديث الآن باتهام هذا الوزير او ذاك يقال عنه تسقيط انتخابي ، علما ان مطالبة السيدة جنان بالاستجواب ليست وليدة اليوم وانما منذ فترة طويلة ، وبعد عملية كتابنا وكتابكم وتكملة جميع مفردات الاستجواب حصل الامر ، وغير النائبة جنان، لدينا نائبات رائعات مثل آلا الطالباني رئيسة لجنة منظمات المجتمع المدني في البرلمان ، وهي باعتقادي احدى اهم اللجان البرلمانية ، وهي شخصية وطنية تعمل ميدانيا ، ولدينا ايضا صفية السهيل التي تعد احدى القياديات البارزات في المشهد السياسي ، وميسون الدملوجي التي لها دور في الحركة الثقافية ، وغيرهن هناك نساء متمكنات ولكن النسبة ليست بالعدد المطلوب ، وبالطبع يزداد العدد في دائرة الرجل لكون نسبة التمثيل النسوي في البرلمان قليلة اذا ما قورنت بنسبة الرجل الموجودة.

التأكيد على الاداء

× عددكم في البرلمان بحدود الـ (٧٠) امرأة ولكن ما نراه لا يتجاوز العشرة من النساء المعروفات بتصريحاتهم ، اين البقية؟

–علينا ان نغير التفكير في قضية الاداء ، وانا هنا اتساءل هل ان الخروج في الفضائيات والتصريح للصحف هو دليل دامغ وقاطع بأن ذلك الشخص متمكن؟ بالطبع كلا، فهناك الكثير من البرلمانيين والبرلمانيات يعملون داخل اللجان بحرص وسعي وجد ، ولكن لم يسلط عليهم الضوء ، فهل معنى ذلك انهم لا يعملون، واضرب لك مثلا ، قمنا قبل فترة بدخول دورة تدريبية في البرلمان البريطاني من خلال لجنة العلاقات الخارجية في المجلس، وخلال هذه الدورة لاحظت ان هناك امرأة بريطانية لم تكن تتحدث طيلة الدورة أبدا ، وعندما سألت كيف تكون هذه المرأة في البرلمان وهي لم تشارك فيه ، قالوا لي بأنها انتخبت لخمس دورات متتالية لكونها جادة وحريصة في عملها داخل لجنتها ، لذا نحن نرى بانه ليس من الضروري ان تكون المتحدثة اعلاميا او في الجلسات العامة اقدر من غير المتحدثة والجادة في عملها داخل اللجان.

«امر طبيعي في الشرق الأوسط»

×ومع ذلك المرأة القيادية ليس لها وجود، مثلا اين المرأة في المجلس السياسي ، في المباحثات الحالية التي تدور وسط التحالفات الجديدة ...؟

– ما دمنا في منطقة الشرق الاوسط، فهذا الامر طبيعي جدا ، ولكن مع ذلك المرأة السياسية غير غائبة ، وانتم واقع المجتمع يفرض علينا الكثير من القضايا ولا يريد لها ان تمارس دورها الحقيقي في بناء المجتمع ، ولكن هذا لا يعني بان المرأة غائبة ، ومثال ذلك ان هناك في مجلس الوزراء، وزيرة الجميع يشيد بقدرتها الوزراء وكذلك رئيس الوزراء هي السيدة نرمين عثمان ، لذا اقول ان عدم وجود امرأة في قيادة هذه الكتلة او تلك لا يعني بأن المرأة لم تلعب دورا قياديا ، والمجتمع بطبيعته لا يتقبل ان تكون المرأة على رأس القائمة، ومع ذلك نحن نسعى لتحقيق مثل هذا الامر. والمسألة مسألة وقت ، والسياسيات الكرديات قد يختلف وضعهن ، كونهن مارسن العمل السياسي منذ عقود ، ولديهن خلفيات حزبية، ولكن في بقية المحافظات نجد ان وجود المرأة مشهد غريب على السياسة . وما هو مطروح في اقليم كردستان غير مرغوب في بغداد.

× ما هو المطروح وما هو غير المرغوب؟

– اعني بذلك ، ان البرلمان الجديد في اقليم كردستان تترأس فيه قائمة كتلة الكردستاني امرأة ، وكذلك رئيسة قائمة التغيير امرأة، وحتى في البرلمان الكردستاني كانت قائدة قائمة الاتحاد الوطني الكردستاني امرأة ايضا فالمرأة موجودة في القيادة وقد تنعم هذه الظاهرة في عموم البلاد. ولكنها تحتاج الى وقت وقناعات وحالات تقبل نسعى من خلال عملنا لتحقيقها.

توجهات لالغاء الكوتا النسوية

×هال طالبتم بزيادة الكوتا للمرأة في البرلمان الى ٣٠٪ كما تحقق في اقليم كردستان؟

– اقولها بصراحة ، نحن نحاول الحفاظ على نسبة الكوتا بـ ٢٥٪ وليس زيادتها الى ٣٠٪ لان البعض يعمل على الغاء هذه النسبة تماما من الدستور ، نحن في مشكلة كبيرة ، ففي البداية اي بعد التغيير كان التوجه يسير باتجاه منح المرأة نسبة ٤٠٪ كتمثيل نسوي في العملية ومراكز صنع القرار ، وبعد مفاوضات عديدة وعمل مضن كبير تمكنا من الحصول على نسبة ٢٥٪ ، ولكن هناك جهات معروفة ، حتى في انتخابات مجالس المحافظات سعت الى الغاء هذه النسبة ، لكن بجهود بعض الزميلات استطعنا تثبيت تلك النسبة.

«المراحل مختلفة»

× من هي تلك الجهات؟

– جهات معينة لا استطيع تسميتها ، ولكن فعلا هناك من يعارض وجود هذه النسبة ، لذا نحن نحاول وبما كفله الدستور ان نضمن هذه النسبة الـ٢٥٪ وكذلك نحاول ان نرضي الجميع.

× المتابع لاداء المرأة في الجمعية الوطنية السابقة يراه اكثر نشاطا من اداء المرأة في البرلمان الحالي ما مبررات ذلك؟

– لم اكن عضوة في الجمعية الوطنية، ومع ذلك استطيع القول ان الوضع كان مختلفا ، والمراحل مختلفة ، وكانت عملية كتابة الدستور تستوجب ذلك النشاط على المرأة من اجل فرض حقوقها في الدستور، وهذا لا يعني بأن المرأة اقل شأنا في البرلمان منها في الجمعية السابقة ، لكن الاعلام ولـلأسف أقولها ساهم في تحجيم دورها، لانه يركز في حديثه معها على قضايا المرأة ومشاكلها. ويتجنب محاورتها بالشأن السياسي وغيره من الامور التي تخص البلد.

الاعلام ظلم المرأة

×هل تعممين الرأي على جميع وسائل الاعلام ؟

– قليل جدا من الاعلاميين يتحدثون معنا في الشأن السياسي ، واعتقد ان ٨٠٪ من الاعلاميين يمارسون هذا الدور، وانا في اكثر من حوار وتصريح اعلامي: كان محور الموضوع عن المرأة فقط واوضح هنا مسألة مهمة: ان الكثير من البرلمانيات اداؤهن ومعلوماتهن ضعيفة بمسالة حقوق المرأة، وتجدهن ناشطات رائعات في مجالات اخرى كالسياسة والتحدث عن حقوق الانسان والواقع الاقتصادي او الخدمي.

×ألا تعتقدين ان نسبة الكوتا الممنوحة لها تمثل مثلبة بحق المرأة لكونها لم تحصل عليها كاستحقاق انتخابي ؟

– ما بعد السقوط ، كنت افكر في هذا الامر ، واعتبر الكوتا كما اشرت في سؤالك تحجيماً لدورها ، ولكن المرحلة الراهنة ولعدم وجود نساء في السياسة العراقية باستثناء اقليم كردستان لكون الوضع فيه يختلف ، فالكوتا ضرورية لضمان التمثيل النسوي ، ولدينا الآن نساء كثيرات اصبحت لديهن الخبرات في العمل السياسي ، ونحن لا نطالب ببقائها الى ابد الآبدين، ولكننا بحاجة اليها للفترة الانتقالية الحالية، وبعد ان يتوفر لنا جيل كامل من النساء القادرات سياسيا واللواتي يستطعن ان يخضن الحرب الانتخابية ويتمكن من النجاح فيها ، سنطالب بإلغاء الكوتا.

الحل في تنفيذ المادة 140

×كبرلمانية من التحالف الكردستاني اين تجدين الحل في قضية كركوك؟

– انا مرشحة كنائبة عن كركوك ، واقول ان الحل في المحافظة والمناطق المتنازع عليها، هو بيد المواطنين الذين يعيشون فيها ، والمادة ١٤٠ هي المفتاح الذي يعطي الحق لجميع مكونات كركوك باختيار ماذا يريدون ؟ والاحصاء مهم جدا ، والاهم هو اعطاء اهل كركوك الحق في تحديد مصيرهم ، فاجراء الاحصاء ومن ثم الاستفتاء عندها لن تكون هناك مشكلة فالمشكلة الآن هي من خارج كركوك وليس من داخلها ، مثلا هناك من يتحدث من الموصل او البصرة عن كركوك ، فانا من كركوك ولكن لا اتدخل في قضايا هذه المحافظة او تلك . واذا ما ترك الامر لاهل كركوك فقط ستحل جميع القضايا العالقة.

× لكن من حق اي مواطن عراقي ان يتحدث عن كركوك او غيرها؟

– نعم ، ولكن بحدود معينة استطيع التدخل ، فاذا ما حدث انتهاك لحقوق الانسان ، في اية محافظة سنتدخل نعم، لكن في قضية لها خصوصية مثل كركوك ، التي نراها منكوبة ومحرومة ، وتعيش ازمة حقيقية جدا ، فقد ظلمت ظلما كبيرا في انتخابات مجالس المحافظات ، فقد حرمنا منها، والمواطن في كركوك كان من حقه ، ان يغير ممثليه في مجلس المحافظة ، ولكن هذا الحق سلب منه ، والامر الآخر ان قانون انتخابات المجالس لا ينطبق على كركوك ، وبالتالي حرم مجلس المحافظة من الصلاحيات التي منحها القانون.

«انا لست قومجية »

×في ظل المد القومي الموجود في المشهد السياسي ، انت كشخصية ليبرالية وديمقراطية ، اذا ما خيرت بين قائمة التحالف الكردستاني ، وقائمة علمانية ضامنة لجميع المكونات ، الى اية جهة سيكون الاختيار ؟

– اولا يجب ان اركز على القائمة التي تحمل آيديولوجيتي وفلسفتي في التفكير والوصول من خلالها الى مبدأ الديمقراطية ، وفي المرحلة الراهنة ككردية من كركوك اختياري سيكون البقاء ضمن قائمة التحالف الكردستاني، والقضية ليست المد القومي كما تقول ، لكني لا استطيع الدخول بقائمة حتى وان كانت ليبرالية وعلمانية ولكنها تقول للكرد ليست لديكم حقوق.

لا استطيع نفي كرديتي لاثبات عراقيتي

×واذا ما كانت قائمة ليبرالية وديمقراطية وتطالب بحقوق جميع المكونات ؟

– هذا غير صحيح، نعم هناك قوائم عديدة وانا بالاخص لدي اصدقاء وعلاقات في قوائم متعددة وهي معروفة بتوجهها الليبرالي ، ولكنها قوائم (قومجية) اي قومية واصدقائي فيها طلبوا مني الانضمام الى تلك القوائم ولكني رفضت.

×ولكنك الآن في طروحاتك هذه ايضا قومجية ؟

– ابدا ، انا لست قومجية فانا في قائمة التحالف الكردستاني التي تتحدث عن الليبرالية ، الديمقراطية ، وضمان حقوق جميع المكونات ، وانا دخلت البرلمان لقضيتين الاولى كامرأة والثانية ككردية وهاتان ، القضيتان الاهم هما اللتان يجب ان ادافع عنهما ، هذا ما اؤمن به وانا ارى بعض القوى العلمانية نحاول ان تحجم الكرد ، بعضهم يقول لي: لماذا تقولين انا عراقية ، لماذا هذا التهميش لهويتي وانتمائي، انا لا اعمم كلامي على جميع القوى الليبرالية ، لذلك اؤكد كلمة البعض ، وانا لا استطيع نفي كرديتي من اجل اثبات عراقيتي ، فانا كردية عراقية ، ونحن ما زلنا في بداية الطريق ولم نخرج لا من المد القومي ولا الديني.

حملت الجنسية الاخرى مضطرة لا مخيرة

× تانيا طلعت من حملة الجنسية المزدوجة ، لو خيرت بينها وبين الجنسية العراقية ماذا تختارين ؟

– نعم احمل جنسية اخرى ولكن هذا الامر لا يمنعني من خدمة شعبي وبلدي ، وانا حملت ، تلك الجنسية مضطرة ولست مخيرة بعد ان طردت من بلدي . فالقضية هي مسألة مفروضة علينا ، ولكني اسأل هنا: وجودي الآن وعملي في بلدي العراق ، اليس دلالة على اخلاصي لوطني؟ ، وعلى الجميع ان يدرك تماما باننا في الخارج كنا مضطهدون، وحتى خروجنا من الكويت كانت هناك محاولات اغتيال لوالدي ووالدتي حليمة النقشبندي من قبل النظام السابق كانت مبررة حينها ، الآن وجودنا هنا ، انا واهلي واختيارنا للعراق، واذا ما خيرت كما تقول بالطبع سأختار بلدي وهذا الامر محسوم ولا غبار عليه.

×من الممكن ان تذكري الجامعة التي درست فيها وحصلت منها على شهادتك؟

– كلا .. لا اذكر ذلك ، لاني اعرف بانك تريد ان تعرف البلد الذي احمل جنسيته ، هذا الامر يسبب لي الاحراج ولا اريد الحديث عنه.

«البرلمان معطل»

×كيف تنظرون الى التحالفات الجديدة . اعداء الامس اصدقاء اليوم وبالعكس ، ومن هو الاقوى برأيكم؟

– انا اقول دائما واردد ، بان التحالفات مثل الانتخابات غير مهمة ، الاهم هو التحالف ما بعد الانتخابات وظهور النتائج ، وهذه التحالفات يجب النظر اليها بواقعية اكثر ، كونها سوف لا تنتهي ، بل اتوقع ظهور تحالفات جديدة قبل الانتخابات ، وستظهر لنا تحالفات اخرى، وخروج كيان من ائتلاف ودخول آخر ، سيكون امر طبيعي ، فالبرامج السياسية متشابهة في مجالات عدة ، جميع القوائم الدينية ، القومية، الليبرلية ستكون لها قوائم مشتركة في تقديم برامجها ، كالخدمات ، والنزاهة، وحقوق الانسان.

× ولكنها اصبحت عبارة عن شعارات ينظر اليها المواطن باستخفاف بعد ما مر به من ازمات؟

–كلا ليست شعارات ، وعلينا ان ننظر الى الامر بجدية ، فنحن حاولنا ان نطبق جزءاً صغيراً جداً من وعودنا الانتخابية ، ولكن العمل في العراق صعب جدا وليس بالسهولة التي يتوقعها الجميع ، ففي البرلمان كل شيء معطل ، لذا تجد التعامل مع ابسط القوانين هناك تكتنفها مفاوضات سياسية ، واجتماعات في المطبخ السياسي من اجل انجازه.

«فؤاد ومعصوم الاصلح للمنصب»

× اين وصلت المباحثات بين الحزبين الكرديين الرئيسين بشأن مرشحيهما السيدان فاضل ميراني وفؤاد معصوم لشغل منصب نائب رئيس وزراء العراق؟

–هذه القضية مرتبطة برئاسة الحزبين وعلينا ان ننظر الى الامور جيدا ، خاصة وان هناك اشهراً قليلة على الانتخابات ، فهل من مصلحة التحالف الكردستاني ان يؤخذ الدكتور فؤاد معصوم من رئاسة القائمة ويوضع في منصب نائب رئيس الوزراء ، انا برأيي هو الاصلح لهذا المنصب لكونه مارس عمله كرئيس وزراء الاقليم منذ بداية تسعينيات القرن الماضي ، ولديه الخبرة في ادارة ذلك المنصب في اوقات عصيبة ، ونعتقد بان دوره سيكون ايجابيا جدا في هذا المنصب .

×اذن لماذا تأخر الاعلان عن ترشيحه لا سيما وان المنصب مايزال شاغرا؟

– لا يوجد اي تأخير ، والامر متعلق برؤية الدكتور فؤاد معصوم لكونه لم يتخذ القرار بعد، وهو ما يزال يفكر في المنصب الذي منح له.

×هذا يعني ان المنصب محسوم للدكتور فؤاد معصوم؟

– كلا ، الحديث كان يصب في هذا الاتجاه ، وطلبوا منه ذلك ، لكن المنصب لم يمنح لاحد ، لكن الاوفر حظا في تبوؤ المنصب هو الدكتور فؤاد معصوم .

«لا بديل لطالباني»

×في حالة تخلي رئيس الجمهورية عن منصبه لاسباب صحية ، برأيكم من الشخصية الكردية المقتدرة لملء مكانه؟

– برأيي لا ارى ان هناك احداً يصلح لأن يكون بديلا لفخامته ، لانه لعب دورا ايجابيا وكبيرا في السلم والسلام ، رجل كبير في تعامله سياسته يأخذ ويعطي الرجل الذي لا يمانع ان يعطي التنازلات من اجل المصلحة العامة ومصلحة العراق وشعبه ، ولا يمكن لأي شخص ان يكون بديلا عنه ويعمل بالطريقة التي عمل بها مام جلال.

× هل انتم مع القائمة المفتوحة ام المغلقة ، مع الدائرة الواحدة ام عدة دوائر في قانون الانتخابات الجديد؟

– باعتقادي لن يكون هناك قانون انتخابات جديد وسيتم اعتماد القانون القديم ، وكامراة برلمانية ارى ان القائمة المفتوحة سببت الكثير من المشاكل للمرأة في مجالس المحافظات ، ولكن كتانيا طلعت شخصيا ، اقول بأن القائمة المفتوحة تعطي الحق للناخب ، لكي ينتخب من يراه الافضل في تمثيله .

فاعتماد هذه القائمة او تلك له ايجابياته وسلبياته والميل الأكبر أراه يصب باتجاه القائمة المفتوحة وليس لدينا مانع في ذلك.

صراع بين الحكومة والبرلمان

× جدل وخلافات مستمرة بين السلطة التشريعية والتنفيذية ما مبررات ذلك؟

– في تجارب جميع دول العالم حتى التي سبقتنا في التجربة الديمقراطية، نجد ان هناك صراعاً بين الحكومة والبرلمان ودائماً كل جهة تحاول ان تقلل من سلطات الجهة الأخرى وصلاحياتها وكانت هناك معوقات كثيرة حالت من دون ان يفعل الدور الرقابي للبرلمان أهمها أداء الرئاسة السابقة لها حتى نحن كبرلمانيين لم تكن لدينا الإرادة القوية، ومع الأسف كان تفكيرنا في الوضع الأمني فقط ويجب ان نظهر أمام الشعب بأننا متوحدون كسلطتين تنفيذية وتشريعية لكن الحكومة استغلت هذا الموقف بعدم الرجوع الى البرلمان في قضايا هي من اهم اختصاصه وأصبحت لدينا عرقلة كبيرة في عملية الاستجواب، ومنذ سنتين ونحن نطالب بها.

عدم جدية الحكومة

× ولكن لم يتحقق شيء؟

– بالفعل لم يتحقق شيء وسبب ذلك المحسوبيات السياسية وحاولنا في الفترة الأخيرة ان نعمل بجدية لتفعيل الدور الرقابي، ولكننا صدمنا بعدم جدية الحكومة في التجارب وكبرلمانيين هناك بعض الكتل تنظر لمصلحتها ولا تلتفت لمصلحة الشعب.

× برأيك هل يستطيع رئيس الوزراء محاسبة وزير تابع لجهة أخرى، ودليل ذلك انه أمر بإقالة محافظ البصرة ولم ينفذ أمره؟

– إذا كان رجلاً قوياً لماذا لم يستخدم قوته في محاسبة الوزراء وله صلاحية بذلك، فنحن في البرلمان عندما نتخذ قرارات من رئاسة مجلس النواب جميع الكتل تلتزم بها.

وبالنسبة لإقالة محافظ البصرة فالموضوع عبارة عن مبررات وحجج واهية. اذا كان لا يستطيع محاسبة المسؤول الفلاني فعليه الذهاب للحديث مع حزب ذلك المسؤول او كتلته.

«تانيا الامس ليست هي اليوم

×تانيا هل مقتنعة بادائها في البرلمان؟

– لا استطيع الجزم بذلك، فانا دخلت البرلمان بآمال كبيرة وافكار كثيرة واصطدمت بواقع لم أكن اتوقعه وعملية تجاوب الشعب العراقي مع البرلمان شكل لي صدمة كبيرة لأن الشعب يجب ان يعرف بان دورنا هو تشريعي ورقابي ولن يكون دورنا تعيين هذا أو ذاك لأن هذا الأمر يدخل ضمن دائرة الفساد وانا اقول دائماً انه على الشخص دائماً ان يحسن نفسه، وأرى ان تانيا قبل سنوات ليست تانيا اليوم وأعتقد بأنني نجحت في أداء عملي وأطمح نحو المزيد.

الموسيقى الكلاسيكية والشعر

×هوايات تانيا الاخرى غير السياسية ، الموسيقى الاغاني، القراءة، اللعبة التي تمارس؟

– انا مولعة جداً بالقراءة، واعشق الروايات الجيدة، ولكنني اهتم بقراءة الكتب السياسية وتحليلاتها ، وبالنسبة للاغاني اعشق فيها القديمة واعشق الموسيقى الكلاسيكية ، والمطربون المفضلين لدي ، ام كلثوم ، عبد الحليم ، ومن الكرد، مطرب كركوكي اسمه عدنان كريم.

× الشعر ماذا يمثل لتانيا؟

–انا احب الشعر، واحبه جداً عند ما يقرأه لي زوجي وخاصة عندما يقرأ لي قصائد الشاعر الراحل نزار قباني ، وقصائد لشاعر اسمه نالي، ولي ولد بهذا الاسم لان زوجي يحب هذا الشاعر، وهو يحب الشعر ويكتبه باللغة الكردية، وامارس لعبة الشطرنج كثيراً.

«تانيا طباخة لابأس بها»

×في المنزل كيف تتعامل تانيا السياسية ؟

–تانيا السياسية ولله الحمد طباخة لابأس بها، واحب ان يكون بيتي دائماً ممتلئاً بالناس، واضيفهم، واتمنى ان تزورونا في البيت وتطلعوا على ذلك، ابناي هما في الثالث والثاني ابتدائي، ويأخذان الجزء الاكبر من وقتي واكرس معظمه لهما.

×هل تتمنين لهما مستقبلاً سياسياً؟

– أنا كأم متخصصة بهذا المجال، أتمنى لهما ذلك لخدمة شعبهم ووطنهم ،وانا الاحظ في ولدي الاكبر اهتمامات بهذا النوع، لكن في النهاية القرار يعود لهما، ومهما يكون اختيارهما سنكون انا وزوجي مساندين لهما.

×ماذا يعمل زوج تانيا؟

– مهندس مدني تخرج من بغداد في اختصاص علم الحاسوب وكان يعمل في مجال السياسة وللسياسة الفضل في التعرف عليه وزواجي منه.

ضيف الخميس مع المحرر

> يجب ان اركز على القائمة التي تحمل آيديولوجيتي وفلسفتي في التفكير والوصول من خلالها الى مبدأ الديمقراطية ، وفي المرحلة الراهنة ككردية من كركوك اختياري سيكون البقاء ضمن قائمة التحالف الكردستاني ، والقضية ليست المد القومي كما تقول ، لكني لا استطيع الدخول بقائمة حتى وان كانت ليبرالية وعلمانية ولكنها تقول للكرد ليست لديكم حقوق.

> نحن نحاول الحفاظ على نسبة الكوتا بـ ٢٥٪ وليس زيادتها الى ٣٠٪ لان البعض يعمل على الغاء هذه النسبة تماما من الدستور ، نحن في مشكلة كبيرة ، ففي البداية اي بعد التغيير كان التوجه يسير باتجاه منح المرأة نسبة ٤٠٪ كتمثيل نسوي في العملية ومراكز صنع القرار، وبعد مفاوضات عديدة وعمل مضن كبير تمكنا من الحصول على نسبة ٢٥٪ ، ولكن هناك جهات معروفة ، حتى في انتخابات مجالس المحافظات سعت الى الغاء هذه النسبة، لكن بجهود بعض الزميلات استطعنا تثبيت تلك النسبة.